

## قولاً واحداً بين المُعتدي والمُعتدى عليه، خطوط حمراء رفعت البدوي

كثرت في الآونة الأخيرة التفجيرات والتحليلات حول الغارة الأميركية على الرتل العسكري السوري الذي كان متوجهاً نحو الحدود السورية العراقية لإحراز مزيد من التقدم نحو معازل تنظيم داعش الإرهابي. الكثير من المحللين اعتبر أن الهدف من الغارة هو رسالة أميركية لروسيا قبل أن تكون رسالة موجّهة إلى سورية والقوى الريفية العاملة مع الجيش العربي السوري، مضمون الرسالة هو رسم خطوط حمراء أميركية لسورية ومن معها ومن ثم يعني أنه من غير المسموح بتجاوز تلك الخطوط الحمراء والتقدم نحو المناطق الحدودية السورية المشتركة مع العراق.

البعض من المحللين ذهب في تحليلاته لحد الجزم أنه لم يكن بمقدور أميركا تنفيذ الغارة على الرتل العسكري السوري لولا حصول أميركا على غض الطرف الروسي أو الموافقة الروسية على تنفيذ الغارة، بل أكثر من ذلك فإن البعض يصر على اتهام روسيا بالتواطؤ، مبرراً ومنطقاً من معطيات أهمها أن أنظمة الدفاع الروسية المنصوبة على الجغرافيا السورية قادرة على اكتشاف أي طائرات غربية تدخل المجال الجوي السوري، كما أن المنظمة الروسية قادرة على التصدي للطائرات العابرة من أي جهة أتت.

صحيح أن أميركا سبق لها أن أعلنت أنها تقود تحالفاً كبيراً لمحاربة الإرهاب، بيد أن الغارة الأميركية لم تكن على مواقع تنظيم داعش الإرهابي، كما هو المفترض، بل إن الغارة الأميركية استهدفت قوات تابعة للجيش العربي السوري كانت تنوي التقدم في البادية السورية نحو مناطق الحدود السورية مع العراق حيث معازل تنظيم داعش الإرهابي وتفرعاته، وإنها ليست الغارة الأميركية الأولى التي تشنها الطائرات الأميركية على قوات الجيش العربي السوري، فقبل عام تقريباً وفي توقيت لافت قبل اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قامت القوات الجوية الأميركية بغارة على مواقع تجمعات قوات الجيش العربي السوري في دير الزور وجبل الثرثرة التي كانت تنهال للتقدم نحو مواقع داعش، موقعة فيها خسائر بشرية نتج عنها العشرات من الشهداء والجرحى في صفوف الجيش العربي السوري، على حين أن وزارة الدفاع الأميركية أصدرت بياناً رسمياً قدمت فيه اعتذاراً رسمياً، مبررة الغارة بأنها كانت من طريق الخطأ، وفي حالة شبيهة للغاية لكنها مترافقة مع سيناريو مختلف، وفي توقيت لافت أيضاً سبق انعقاد القمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع ملوك وأمراء رؤساء دول عربية في المملكة العربية السعودية، قامت الطائرات الأميركية بغارة على رتل تابع للقوات السورية أثناء توجيهها لمحاربة مواقع داعش الإرهابي، وفي هذه المرة أصدر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بياناً ملتبساً عن الغارة الأميركية حيث قال: نحن لا نريد الانغماس مباشرة في الحرب الدائرة في سورية ولكننا ننضرب القوى التي تهدد قوتنا المتمركزة هناك.

وهنا يتبادر إلينا السؤال: إذا كانت مهمة القوات الأميركية والبريطانية الموجودة في الشمال السوري هي محاربة الإرهاب، فما الهدف من تلك الغارات الأميركية المتكررة على قوات الجيش العربي السوري المتقدمة نحو الشمال السوري والحدود العراقية السورية تحديداً وتحت مسميات وأسباب مختلفة؟ إن روسيا قدمت أوراق نجاحها في إدارة الأزمات في المنطقة ولاسيما في سورية، وتحول الحرب فيها من الحرب على النظام إلى حرب النظام على الإرهاب، وبالتالي تكون روسيا قد نجحت في إدارة الأزمة كما أنها نجحت في تحقيق الخطوات المهمة من حنظف إلى أستانا، وبضمان كل من روسيا وإيران وتركيا وسورية في إيجاد الأرضية الصالحة الرامية إلى تحقيق «مناطق تخفيف التصعيد» مترافقة مع عملية المصالحة التي لاقت نجاحاً كبيراً في مناطق عدة، وهنا أدرك الأميركي أن أهدافه ومخططات الدول الداعمة للإرهاب في سورية قد أصابها الضرر والتراجع وقابلها تقدم روسي ملحوظ على مختلف المستويات.

روسيا ليست عاجزة عن الرد على أي اعتداء ينال قوات الجيش السوري الحليف الاستراتيجي، لكن روسيا لا تريد الانجرار إلى صدام مباشر مع أميركا من شأنه أن يذهب كل الجهود الروسي منذ دخولها الساحة السورية حتى اليوم، كما أنها تريد الحفاظ على تقدمها في إدارة الأزمة دبلوماسياً، إضافة إلى مكتسبات الجيش العربي السوري في أن واحد وبناء الأرضية الصلبة لأي اتفاقات مستقبلية، إذ إن بوتين قال: نحن في روسيا نمتلك القوة الحاسمة لكننا نسعى دائماً للسلام وهذه سياستنا وقيمتنا.

أما ترامب فيقول: إن سياستنا قائمة على تأمين مصالحنا الاقتصادية وأمننا القومي في العالم، أما قيمنا فهي في مكان آخر.

تلخص للقول: إن الخطوط الحمراء ترسم بوجه المعتدي باغ، وأميركا هي المعتدي الباغية على أوطاننا، وإن الخطوط الحمراء لا يمكن أن ترسم بوجه جيش وشعب ووطن اعتدي عليه، لأن هذا الوطن حارب الإرهاب بجيشه وشعبه ونهبهم أنهم قدوموا التضحية وصمموا على الدفاع عن وطنهم وعن الهوية والعزة والكرامة فيه وعلى صوغ تاريخ مجيد بما يخدم الأجيال.

## اقتتال ميليشيات الغوطة الشرقية تواصل «النصرة» تبدأ حرب اغتيالات ضد «الأحرار» بإدلب

إدلب- دمشق- الوطن

تطور الاقتتال بين ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة» التي تعتبر أبرز مكونات «هيئة تحرير الشام»، بريف إدلب إلى حرب اغتيالات بدأتها الأخيرة ضد الأولى بتفجيرين انتحاريين أمس أوديا بأكثر من ١٦ قتيلًا وعشرات الجرحى. وعلى حين لم تتبن أي جهة التفجيريين، أكد مصدر مقرب من «أحرار الشام» لـ«الوطن»، أنه ليس لدى قيادات الميليشيا أدنى شك من أن «النصرة» وراء العملية التي نفذها انتحاريين أحدهما راجل والآخر يقود دراجة نارية في مقرها في قرية تل طوقان (تل طوقان) على الطريق الذي يصل مطار أبو الظهور بمدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي.

وأضاف المصدر: إن المقر كان يضم اجتماعاً لمئات المسلحين من ميليشيا «لواء الإسلام» التابع لـ«الأحرار»، الذي سبق أن خاض اشتباكات مع «النصرة» في محيط مطار أبو الظهور الأسبوع الفائت.

ونقل المصدر عن قائد عسكري في «أحرار الشام» قوله: إن طريقة التفجير تشير إلى تورط «النصرة» فيه على غرار تفجيرات أخرى مثل التي حدثت في مدينة بيش العام الفائت وخلال المعارك التي خاضها الطرفان مطلع العام الجاري، وذلك على خلفية الاقتتال والتأهب لمعركة كبرى بينهما قد تنطلق شرارتها في وقت بعد ذبوع أبناء عن نية الجيش التركي التدخل بريا لاحتلال إدلب وتشكيل فلول من الميليشيات التابعة لها لمؤازرتها ضد «النصرة».

وكانت مسلحون جنوب مطار أبو الظهور (٤٠ كيلو متراً جنوب شرق إدلب) شهدت في ١٧ الجاري اشتباكات بين مجموعات «الشعبيات» التابعة لـ«النصرة» و«جيش الفاتحين» المنضوي في صفوف «أحرار الشام» بعد قيام الأولى بإبشاهة مقرات لها في القرية التي تسيطر عليها الأخيرة التي طردت من المقرات قبل أن تسير «النصرة» دوريات من المطار الذي يقع تحت سيطرتها وتستعيد السيطرة على المقرات وتنقذ حملة اعتقالات ضد الموالين لـ«الأحرار».

على المغزى ذلك، أفادت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وميليشيا «جيش الإسلام» من جهة أخرى في منطقة الأشعري بغوطة دمشق الشرقية، وسط قصف بقذائف الهاون نفذته الأخيرة على مواقع لـ«الفيلق» واتهم «جيش الإسلام» كلاً من «الفيلق» و«النصرة» بـ«اعتقال وتهجير عناصره أو أي مدني مقرب منه، من مناطق سيطرته في الغوطة باتجاه معقله في مدينة دوما، حسبما ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة».

# الجيش يسيطر على سد الزلف وآبار الرصيعة في بادية الشام.. ويتقدم على طريق حلب الرقة

حلب - دمشق - الوطن



تعزيزات عسكرية للجيش السوري باتجاه البادية السورية (عن المصدر نيوز)

«قضت على عدد من إرهابيي داعش وأصابنا آخرين ودمرت لهم عتاداً في رمايات نارية دقيقة على محاور تحرك مجموعات تابعة للتنظيم في قرينتي قلب الثور وأبو حنانيا شرق مدينة سلمية بريف حماة الشرقي»، في حين «استهدف إرهابيو التنظيم المنتشرون في ريف سلمية الشرقي السلمية، ٣٢ قنات صاروخية مدينة سلمية، سقطت إحداها على منزل سكني أسفرت عن إصابة شخص بجروح ووقوع أضرار مادية كبيرة في المنزل، في حين سقطت قنيتان على أطراف المدينة»، حسب الوكالة.

أما في محافظة حمص، فقد ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدات من الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على تجمعات وتحركات تنظيم داعش في قرية المشيرة الجنوبية ومحمية التليلية وعلى اتجاه أراك بالريف الشرقي لحمص، «وأوقعت عدداً من إرهابيه قتلًا وممرت له آليات بينها عربات مزودة برشاشات ثقيلة».

من جانبه أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، المعارض، بأن الاشتباكات تجددت أمس بين قوات الجيش والقوى الريفية لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محور محمية التليلية ومحيط حقل أراك النطفي بريف حمص الشرقي.

لما في محافظة درعا، فقد دارت بعد منتصف ليل أول من أمس اشتباكات بين قوات الجيش والقوات الريفية من جهة، وجبهة النصرة الإرهابية والمليشيات المسلحة المتحالفة معها من جهة أخرى، في محور حي المنشية بمدينة درعا، حسب «المركز الذي أشار أن اشتباكات بين الطرفين دارت في محيط بلدة بصرى الشام بريفية درعا.

وأصاب آخرين على طريق المالحة في الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور.

وأشارت الوكالة إلى أن «مدفعية الجيش ركزت رماياتها النارية على بؤر وتحركات إرهابيي التنظيم في مناطق المغار والمكبات ومعامل البوك ومحيط المطار وغرب تلة الصنوف وفي حي العمال والمطار القديم، حيث أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين وتدمير تحصينات ونخيرة للتنظيم».

في الأثناء، نقلت وكالة «سمارت» المعارضة دشمة لداعش وقضت على عدد من مقاتليه

بينما واصل الجيش العربي السوري وحلفاؤه معركة بادية الشام وأحكم سيطرته على سد الزلف ومحيطه وعلى جميع آبار الرصيعة على طريق الزلف، أحرزت وحداته العاملة في ريف حلب تقدماً جديداً على طريق عام حلب الرقة بسيطرته على قرية وكازية قريبة أكثر من بلدة مسكنة آخر معازل تنظيم داعش الإرهابي في ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش مدعوماً بالحلفاء، شن هجوماً من بلدة المزبونة التي يهيمن عليها شمال شرق حلب في الجهة الجنوبية لمطار الجراح العسكري، ومد نفوذه إلى قرية الصمحية الواقعة جنوب المزبونة ثم استرد كازية الخزيم على الأوتستراد المؤدي إلى الرقة بعد أن كبد داعش خسائر بشرية وعسكرية كبيرة وأرغم مقاتليه على الانسحاب نحو مسكنة.

وكان الجيش سيطر على «الجراح» العسكري في ١٣ الجاري بعد ٣ أيام من استئناف عملياته العسكرية في ريف حلب الشمالي الشرقي والتي استهلها بالسيطرة على بلدة المهوم على طريق عام حلب الرقة ثم وسع سيطرته على ١١ قرية في محيطه وإلى الجنوب منه في ١٧ الجاري في مسعى للوصول إلى مسكنة (١٠٠ كيلو متر شمال شرق حلب).

وفي بادية الشام، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن قوات الجيش واصلت تقدمها في البادية شرق السويداء وتمكنت من استعادة السيطرة على سد الزلف ومحيطه الذي يبعد ٥٠ كم عن ريف السويداء الجنوبي الشرقي.

## مدينة حمص بالكامل خالية من السلاح والمسلحين .. ومؤسسات الدولة دخلت الوعر البرازي لـ«الوطن»: الخطوة المقبلة باتجاه الرستن وتليبية والحولة

الوطن



خروج الدفعة الأخيرة من المسلحين وعائلاتهم الرافضين لاتفاق المصالحة من حي الوعر أمس (سانا)

ويصنح الاتفاق على انتشار قوات روسية بين ستين ومئة عنصر إلى جانب قوى الأمن الداخلي السورية في الحي للإشراف على تنفيذ الاتفاق وضمان الأمن في الحي.

وسبق لإتمام خروج آخر دفعة من المسلحين، اجتماع وزير الداخلية اللواء محمد الشعار مع قوى الأمن الداخلي، وأكد خلاله بحسب صفحات على موقع التواصل الاجتماعي على دورهم الأساسي بعد دخولهم الحي في حماية الممتلكات العامة والخاصة للمواطنين وتسليم أعمالهم وحمايتهم وحماية المنشآت الحكومية.

ويعتبر حي الوعر الحي الوحيد في مدينة حمص الذي يتواجد فيه مجموعات مسلحة، بعد خروج نحو ألفي مسلح من أحياء المدينة القديمة بداية أيار/٢٠١٦ في القريب العاجل..

الحي خلال الأسابيع القليلة القادمة.. يأتي خروج الدفعة الأخيرة من المسلحين من حي الوعر والتي تعتبر الثانية عشرة بعد نحو شهرين على التوصل إلى اتفاق مصالحة بين الحكومة السورية والمليشيات المسلحة برعاية روسية يقضي بخروج المسلحين والذين يرغبون من حي الوعر على دفعات عدة خلال فترة أقصاها شهران، ويقدر عدد المغادرين من الحي بـ١٥ ألفاً، هم ثلاثة آلاف مسلح و١٢ ألفاً من أفراد عائلاتهم ومدنيين آخرين، وهو رقم اقل بكثير مما وُجِعت له مواقع داعمة للمعارضة أثناء تنفيذ الاتفاق.

وأشرف على عملية خروج المسلحين قوى الأمن الداخلي وشرطة عسكرية روسية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

أعلن محافظ حمص طلال البرازي، أمس، كامل مدينة حمص خالية من السلاح والمسلحين مع إتمام عملية خروج آخر دفعة من المسلحين وبعض أفراد عائلاتهم من حي الوعر، تنفيذاً لاتفاق المصالحة الخاص بالحي، وأكد دخول مؤسسات الدولة إليه، معتبراً أن نتائج ما تم في الوعر ستكون «خطوات إيجابية باتجاه مناطق الرستن وتليبية والحولة» في ريف المحافظة الشمالي.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال البرازي: «حي الوعر خال من السلاح والمسلحين، حيث غادر الحي آخر المسلحين في المحافظات الأخيرة التي توجهت إلى (محافظة) إدلب و(مدينة) جرابلس» في شمال البلاد. وأضاف: «بعد خروج المسلحين من حي الوعر أصبحت مدينة حمص بكل أحيائها خالية من السلاح والمسلحين».

وأوضح البرازي أن الدفعة الأخير من مسلحي الوعر الذي بدأت عملية خروجها السبت ضمت ٢١٠٠ شخص بينهم ٧٨٠ مسلحاً، وتوجه المسلحون إلى محافظة إدلب التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر جبهة النصرة الإرهابية أبرز مكوناتها وإلى مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة ميليشيات مسلحة مدعومة من تركيا.

وأكد البرازي أن مؤسسات الدولة دخلت إلى الحي بعد إتمام خروج الدفعة الأخيرة من المسلحين وذلك سيارات خاصة بالمخازن ومؤسسة التجارة وبدأت بتقديم المستلزمات لأهالي الحي.

وأوضح المحافظ، أن «مؤسسات الدولة تتفقد المؤسسات الخاضعة لها (في الحي) بها لإعادة تفعيلها، مؤكداً أن «هناك دعماً حكومياً من أجل إعادة الخدمات إلى

## أبناء عن تلقيها أسلحة أميركية «قسد» تتقدم في ريفي الرقة الغربي والشرقي

الحسكة - الوطن - دحام السلطان

سيطرت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» أمس، على قرية وحين في ريف الرقة الغربي، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي، وتابعت عملياتها في آخر مناطق تواجد التنظيم في الريف الشرقي للمحافظة، على حين تلقت «وحدات حماية الشعب» الكردي العمود الفقري لـ«قسد» دفعة كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية الأميركية، استعداداً لبدء معركة الرقة.

وذكر شهود عيان من ريف مدينة القاشي لـ«الوطن»، أن «رتلًا عسكرياً يضم عشرات العربات من الأسلحة والمعدات العسكرية الأميركية توجهت مساء السبت باتجاه محور طريق عام محافظة الحسكة- الرقة». ولم يحدث الشهود، فيما إذا كانت هذه العربات قائمة عبر معبر سيمالكا النهري الحدودي لمحافظة الحسكة مع شمال العراق، أو أنها قد نقلت جواً إلى إحدى القواعد الجوية الأميركية الأخيرة في شمال المحافظة.

يشار إلى أنه كانت قد وصلت دفعة سابقة من هذه الإمدادات العسكرية إلى جبهات الرقة قبل عدة أيام، تمهيداً لعملية اقتحام المدينة.

ميدانياً ذكرت مواقع إلكترونية، أن مقاتلي «قسد» سيطروا أمس على قرية سرهنية شرقي، وحين في قرية همرات نصري، مشيرة إلى مقتل ١٣ من مقاتلي «الاشبكات المستمرة منذ ليلة الأحد، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة في الأحياء المتبقية من قرية همرات نصري الواقعة على بعد ٦ كم شرق مدينة رقة، وقرية سرهنية غربي.

من جانبه، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن «قسد» وبعد تفتتها من الوصول إلى القرى الواقعة في ضواحي مدينة الرقة، وتمكنت من التقدم في قرى إلى الشرق من خط التقدم هذا، لا تزال تتابع عملياتها باتجاه الريف الشرقي للرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر التنظيم من جانب، و«قسد» و«قوات النخبة السورية»، من جانب آخر، إثر هجوم من قبل الأخيرة على قرى بالريف الشرقي للرقة.

وأوضح المصدر، أن الاشتباكات تركزت في محيط وأطراف قرينتي حمرة الناصر حمرة وحمرة جلمسة وحمرة بالاسم، اللتين تعدان آخر المواقع المتبقية تحت سيطرة التنظيم في هذا الريف.

بموازاة ذلك، نقلت وكالة «سمارت» المعارضة عن مصدر محلي قولته لـ«الوطن»: إن طائرات حربية يعتقد أنها لـ«التحالف الدولي» شنت غارات، فجر (أمس)، على قرية علي الغانم جنوب الرقة، ما أسفر عن مقتل مدنيين واثنين، وإصابة أربعة آخرين، وعنصرين للتنظيم، على حين لم يسفر نصف مئالت على قرية زرو شرر القريبة، عن سقوط قتلى أو جرحى.

## تجهيزاً لخروجه .. التنظيم دعا الراغبين بـ«الهجرة» لتسجيل أسمائهم .. ومساحوه باعوا ما نهبوه تسوية جنوب دمشق على نار حامية.. والباصات «الخضراء» تأتي إلا أن تقل الدواعش

الوطن



مسلحون في مخيم اليرموك (رويتزر - أرفيف)

شهر حزيران المقبل».

وفي تصريح سابق لـ«الوطن» كان أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المغاومة خالد عبد المجيد قال في رده على سؤال إن كان يعتقد أن مسألة معالجة داعش في المنطقة الجنوبية من دمشق ستكون صعبة: «ستكون سهلة، هناك بعض الشخصيات تقوم باتصالات من أجل محاولة ترتيب تنفيذ الاتفاق القديم والاحتمال أنه وبعد الانتهاء من جبهة النصرة يبدأ البحث في ترتيبات خروج داعش»، وذلك بالتراffic مع تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق البلدات الأربع» (الفرقة كفرة- الزبداني مضايا) في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، في التاسع من الشهر الجاري بخروج نحو ٢٥ مصاباً ومريضاً من «النصرة» وعائلاتهم إلى شمال البلاد.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة فقد بدأ مسلحو التنظيم ببيع ممتلكاتهم في أحياء جنوبي مدينة دمشق، استعداداً لخروج إلى مناطق سيطرته شرقي سورية، على حين تحدثت مواقع أخرى عن أن التنظيم «أمر مسلحيه بالتجهيز للخروج من جنوب دمشق إلى أماكن أخرى، وأشيع بأن خروج الدفعة الأولى سيكون خلال أسبوع فقط».

وحسب المصدر المطع على ملف المصالحات الجارية في أطراف دمشق وريفها فإن قسماً من الدواعش من أبناء الحجر الأسود، وهم أقلية سحب منذ أسبوع ميابعته تنظيم داعش وشكلوا ما يسمى بـ«لواء أبناء الحجر الأسود» ويريدون تسوية أوضاعهم والبقاء في المنطقة، علماً أن التقديرات تشير إلى أن الدواعش في جنوب دمشق يصل عددهم إلى نحو ألفي مسلح.

وتعترف في نهاية كانون الأول ٢٠١٥ تنفيذ اتفاق غير مسبوق لخروج أربعة آلاف مسلح ومدني، بينهم عناصر من تنظيم داعش من الحجر الأسود واليرموك وحي القدم من العاصمة غداة فجر زهران علوش قائد جيش الإسلام..

منتصف كانون الأول ٢٠١٢ مخيم اليرموك وسيطر عليه بعد أن كانت سيطرت على مدينة الحجر الأسود والقسم الجنوبي من حي التضامن، ما تسبب بتفجير مئات الآلاف من المواطنين السوريين واللاجئين الفلسطينيين.

وبعد ذلك سيطر تنظيم داعش على كامل الحجر الأسود المجاور لليرموك من الجهة الجنوبية، وبعد معارك عنيفة مع «جبهة النصرة» في نيسان العام الماضي باتت تسيطر على نحو ٨٠٪ من المساحة التي كان يتقاسم مع الأخيرة السيطرة عليها في اليرموك، كما يسيطر تحالف الفصائل الفلسطينية على المنطقة الممتدة من ساحة الريجة حتى مدخل المخيم الشمالي. وتقع منطقة سيطرة «النصرة» في

بداً لتنظيم داعش الإرهابي بالتجهيز نفسه للخروج من منطقة جنوب دمشق إلى معقل التنظيم الرئيس في شمال البلاد، بعد أن بات موقفه ضعيفاً، على حين كشف مصدر مطلع على ملف المصالحات أن هذا الملف سوف يسرع في المطع على ملف التسوية الأولى من الشهر المقبل، علماً أن المرحلة الثانية من اتفاق البلدات الأربع (الفرقة كفرة الزبداني مضايا) بدأ تنفيذها في مخيم اليرموك جنوب

وأكدت مصادر أعلية في مخيم اليرموك لـ«الوطن»، أن تنظيم داعش وزَّع في مناطق سيطرته في المخيم وحي التضامن والعسالي والحجر الأسود جنوب دمشق أمس إعلاناً للراغبين من المدنيين بالخروج مع مسلحيه من جنوب دمشق إلى مناطق سيطرته شرقي البلاد.

وذكرت المصدر، أن الإعلان عم على مناصري التنظيم ونحو ١١ ألفاً، في حين سبغ منه على جدران الشوارع في المخيم. وحدث الإعلان ثلاثة مراكز لتسجيل الأسماء للراغبين في الخروج واحد في المخيم وآخر في شارع العروبة والثالث في العسالي، كما حدد موعد التسجيل من الساعة ١١ صباحاً وحتى ٧ مساءً، ونشرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة من الإعلان وجاء فيه: «فتح الدولة الإسلامية الباب لاصطحاب عوام المسلمين الراغبين بالهجرة أراضي الخلافة الإسلامية، شريطة تسجيل أسمائهم في إحدى النقاط الإعلامية».

وذكر الإعلان مواقع تلك النقاط وهي: «نقطة أبي محمد العدناني- العروبة، نقطة الأسيرو- جانب جامع فلسطين، نقطة عمر الشيشاني- العسالي».

وهاجمت عدة ميليشيات مسلحة من بينها ما يسمى «الجيش الحر» وميليشيات أخرى تضم لاجئين فلسطينيين